إعلان البِشر

بشرح أصول القراءات العشر

الدرس

(٣)

باب الهمزتين من كلمة

الدرس

(٣)

باب الهمزتين من كلمة

- تعريفهما : الهمزتان المتحركتان المتلاصقتان المعدودتان من كلمة .
- الخلاف فيهما : إن تحركتا ، أما إن سكنت الثانية فإنه من قبيل مد البدل كما سبق .
- أضرب الهمزتين من كلمة ثلاثة : (١) مفتوحتان : أَأَنذَرتَهم . (٢) مفتوحة ثم مكسورة : أَئِنَّا . (٣) مفتوحة مضمومة : أَؤُنزِلَ .
- لا خلاف بين القراء في تحقيق الهمزة الأولى ، وإنما خلاف القراء في الثانية ، وهو دائر بين أربعة أمور :

- التحقيق : النطق بالهمزة الثانية على صورتها كاملة الصفات من مخرجها أقصى الحلق .
- التسهيل : النطق بالهمزة الثانية بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة المحققة وبين الألف ، وتجعل الهمزة المكسورة بين الهمزة المحققة وبين الياء ، وتجعل الهمزة المضمومة بين الهمزة المحققة وبين الواو .
- الإبدال : إبدال الهمزة الثانية واوا أو ياء ، وإقامتهما مكانها عوضًا عنها ، دون أن يبقى للهمزة أثرا .
- الإدخال : إدخال ألف مدية بين الهمزتين فاصلةً بينهما .

باب الهمزتين من كلمة

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلْمَةٍ
سِمَا وبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ تَجَمَّلَا
وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرٍ تَبَدَّلَتْ
لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

المفتوحتان	المفتوحة ثم المكسورة	المفتوحة ثم المضمومة
أَأَنذَرتَهم – أَءِالهتنا – أَأَلِدُ	أَئِنَّا – أَئِفْكًا – أَئِن	أَؤُنزِلَ – أَؤُنَبِّئُكُم – أَؤُلقِيَ

نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (تسهيل الهمزة الثانية في الجميع)

هشام ، له الخلف في المفتوحتين

ورش ، يزيد وجه الإبدال عن المصريين

الباقون ، ومعهم هشام في وجهه الثاني في المفتوحة ، وفي غير ذات الفتح (تحقيق الهمزة الثانية في الجميع)

وَحَقِّقْهَا فِي فُصِّلَتْ صِحَبٌ وَأَعْـ
ـجَمِيٌّ وَالْأُولَى أَسْقَطَنَّ لِتُسْهِلَا

صحبة وخلف وروح ، بتحقيق الهمزتين على الاستفهام

هشام ، بإسقاط الأولى على الإخبار

الباقون ، تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف

وَهَمْزَةَ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شُفِّعَتْ
بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالًا مُوَصَّلَا

ابن عامر وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب ، بزيادة همزة ثانية على الاستفهام ، وكل على مذهبه في التسهيل وعدمه

الباقون ، بهمزة واحدة على الإخبار

ابن كثير وهشام (في وجهه الأول) وأبو جعفر ورويس ، بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية

هشام ، بتحقيق الهمزتين في وجهه الثاني ، ومعه ابن ذكوان وروح

باب الهمزتين من كلمة

وفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ
وشَعبة أَيضًا والدِّمشْقِي مسهلا

حمزة وشعبة وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ، بزيادة همزة ثانية على الاستفهام ، وكل على مذهبه في التسهيل وعدمه

الباقون ، بهمزة واحدة على الإخبار

ابن عامر وأبو جعفر ورويس ، بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية

شعبة وحمزة وروح ، بتحقيق الهمزتين

وفِي آل عِمْرانٍ عنِ ابْنِ كَثِيرِهِم
يَشَفَّعَ أَنْ يؤتَى إِلَى ما تسَهَّلا

ابن كثير، بزيادة همزة ثانية على الاستفهام ، وهو على مذهبه في تسهيل الثانية

الباقون ، بهمزة واحدة على الإخبار

وطه وفِي الأَعْرافِ والشُّعرا بِما
ءآمَنتم للكُلِ ثَالِثا ابدِلا
وحقِّق ثان صَحبة ولِقُنبُلٍ
بِإسقاطِه الأُولَى بِطِه تَقبِلا
وفِي كُلِّهَا حفص أَبدلَ قنبل
في الاعرَاف مِنها الْواو والْملْك
مَوصلا

طه	الأعراف	الشعراء
قَالَ ءامنتم لَهُ	قَالَ فرعونُ ءامنتُم به	قَالَ ءامنتم لَه

لفظ (ءامنتم) أصله (أَأَأْمنتم) فتخفيفًا أبدل كل القراء الهمزة الثالثة ، فتصبح (أَءامنتم)

قنبل ، يسقط الأولى في لفظ طه على الإخبار

قنبل ، يبدل الأولى واوا مع تسهيل الثانية عند وصلها بما قبلها ، وكذلك لفظ (أَأَمنتُم) في الملك ، وإذا ابتدأ باللفظين بدأ بهمزة محققة ويسهل الثانية

قنبل ، تحقيق الأولى وتسهيل الثانية

حفص ورويس ، يسقط الأولى في الجميع

الباقون ، بهمزتين على الاستفهام ، وكل على مذهبه في التسهيل والتحقيق

شعبة وحمزة والكسائي وخلف وروح ، بتحقيق الهمزتين

الباقون ، بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية

باب الهمزتين من كلمة

الإدخال بين الهمزتين حال الفتح	الإدخال بين الهمزتين حال الكسر	الإدخال بين الهمزتين حال الضم
أَأَنذَرتهم – أَءالهتنا – أَأَلد	أَئنَّا – أَئفْكًا – أَئن	أَؤُنزِلَ – أَؤُنَبِّئُكُم – أَؤُلقِي

قالون وأبو جعفر ، بالإدخال في الجميع بلا خلاف

أبو عمرو ، الإدخال بخلاف حال الضم	أبو عمرو ، بالإدخال بلا خلاف حال الفتح والكسر

هشام ، الإدخال بلا خلاف حال الفتح	هشام ، بالإدخال بخلاف حال الكسر والضم

استثني لهشام من المكسورة سبعة مواضع له الإدخال قولا واحدا

أَئنَّ	أَئنَّ	أَئنَّكُم	أَئذَا
الشعراء	الأعراف	الأعراف	مريم

التسهيل مع الإدخال ، وهو المقدم	التحقيق مع الإدخال	أَئنَّكُمْ	أَئفْكًا	أَئنَّكَ
		فصلت	الصافات	الصافات

الباقون ، عدم الإدخال في الجميع بلا خلاف

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ
بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ
بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ
كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ
وَفِي حَرْفَيِ الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلَا
أَئِنَّكَ أَئِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا
وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سَهَّلَا

باب الهمزتين من كلمة

وَآئِمَّةً بِالخُلْفِ قَدْ مدَّ وحدَه
وسهلَ سما وصفا وفي النَّحوِ أُبْدِلَا

نافع وابن كثير وأبوعمرو ورويس

التسهيل مع عدم الإدخال

أبو جعفر

التسهيل مع الإدخال

الباقون

بالتحقيق من غير إدخال

هشام

بالتحقيق مع الإدخال وعدمه (وجهان)

أَئِنَّكَ لَأَنتَ

أبو جعفر بهمزة واحدة على الإخبار

باب الهمزتين من كلمة

مختصر خلاف القراء في الهمزتين من كلمة

	المفتوحتان أَأَنذَرتَهم – أَءِالهتنا – أَأَلد	المفتوحة ثم المكسورة أَئِنَّا – أَئِفْكًا – أَئِن	المفتوحة ثم المضمومة أَؤُنزِلَ – أَؤُنبِّئُكُم – أَؤُلقِيَ
التسهيل مع الإدخال	قالون وأبو عمرو وأبو جعفر ووجه لهشام	قالون وأبو عمرو وأبو جعفر	قالون وأبو عمرو بوجه وأبو جعفر
التسهيل مع عدم الإدخال	ابن كثير وورش ورويس		ابن كثير وورش وأبو عمرو بوجه ورويس
الإبدال	ورش عن المصريين وجه آخر ، فإن كان بعدها ساكن تبدل ألفً مشبعةً ، وإن كان بعدها متحرك تبدل ألفًا مع القصر		
وجه ثاني خاص بهشام ، التحقيق مع الإدخال ، مع :	التسهيل مع الإدخال كما سبق	التحقيق بدون إدخال	
التحقيق مع عدم الإدخال	الباقون		

باب الهمزتين من كلمتين

الدرس

(٣)

باب الهمزتين من كلمتين

- تعريفهما: همزتا القطع المتتابعتان وصلًا ، الأولى آخر الكلمة الأولى ، والثانية أول الكلمة الثانية دون أن يفصل بينهما فاصل .
- قولنا (همزتا قطع) : يخرج ما إذا كانت الثانية همزة وصل (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ) .
- قولنا (المتتابعتان) : يخرج اللتان فصل بينهما فاصل (السُّوأَى أَنْ) .
- قولنا (وصلًا) : يخرج ما إذا وقف على الهمزة الأولى ، وابتدأ بالهمزة الثانية ، فلا يكون فيها إلا التحقيق .
- وهي نوعان : (١) متفقتان . (٢) مختلفتان .

المتفقتان

- المفتوحتان (جاء أَمرنا)
- المكسورتان (السَّماء إنَّ)
- المضمومتان (أَوْلِيَاء أُولَئِكَ)

المختلفتان

- مفتوحة مكسورة (تَفيءِ إِلَى)
- مفتوحة مضمومة (جاء أُمَّةً)
- مكسورة مفتوحة (السَّماءِ أَو)
- مضمومة مفتوحة (نَشَاء أَصبناهم)
- مضمومة مكسورة (يَشَاء إِلَى)

باب الهمزتين من كلمتين

المتفقتان	المفتوحتان (جاء أَمرنا)	المكسورتان (السَّماء إنَّ)	المضمومتان (أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ)
أبو عمرو	يسقط الأولى في الجميع		
قالون والبزي	يسقطان الأولى في المفتوحتين	يسهلان الثانية في المكسورتين والمضمومتين	
	بالسُّوء إلا	إبدال الأولى واوا وإدغامها في التي قبلها	
ورش وقنبل	تسهيل الثانية بين بين ، معهم في هذا الوجه أبو جعفر ورويس		
	إبدال الثانية حرف مد ، وعليه إن كان بعده ساكن ففيه المد المشبع		
الباقون	التحقيق		

هؤُلَاء إن	الْبغَاء إنْ أَرَدْنَ
إبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة
إبدالها حرف مد مع الإشباع	إبدالها حرف مد مع الإشباع
تسهيلها بين	إبدالها حرف مد مع القصر
	تسهيلها بين

وَأَسْقِطِ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا .. إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلْمَتَيْنِ فَتَى الْعُلَا
كَجَا أَمَرِنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا .. أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا
وَقَالُونَ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافِقَا .. وَفِي غَيْرِهِ كَالْبَاقِ وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا
وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا .. وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا
وَالاخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ .. وَقَدْ قِيلَ مَحْضِ الْمَدِّ عَنْهُمَا تُبُدِّلَا
وَفِي هؤُلَا إِنْ وَالْبَغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ .. بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمُ تَلَا

باب الهمزتين من كلمتين

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ
يَجُزْ قَصْرُه والْمَدُّ ما زالَ أَعدلًا

حرف المد الواقع قبل حرف مغير ، بأي تغير كان كما ذكرنا في مذهب المغيرين بين الهمزات ، فللمغيرين الوجهان :

القصر ، مراعاة للعارض ، وهو زوال سبب المد

المد وهو الراجح ، مراعاة للأصل وهو وجود السبب وإن اعتراه عارض التغيير

المختلفتان ، الخلاف خاص بالمرموز لهم (سما)

مفتوحة مكسورة (تَفِيءُ إِلَى)	مفتوحة مضمومة (جاءَ أُمَّةً)	مكسورة مفتوحة (السَّمَاءِ أَوِ)
تسهيلها بين الهمزة والياء	تسهيلها بين الهمزة والواو	إبدالها ياء خالصة
مضمومة مفتوحة (نَشَاءُ أَصبناهم)	مضمومة مكسورة (يَشَاءُ إِلَى)	
إبدالها واوا خالصة	تسهيلها بين الهمزة والياء	
	إبدالها واو خالصة	

الباقون بتحقيقها قولًا واحدًا

وَالابْدَالُ مَحْضٌ والْمُسَهَّلُ بَيْنَ ما
هو الْهَمز والحرفُ الذي منه أُشْكِلَا

الإبدال	إبدال الهمزة ألفا مدية محضة لا يبقى معها شائبة للهمزة
التسهيل	النطق بالهمزة المحققة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ، تجعل الهمزة المفتوحة بينها وبين الألف ، وتجعل الهمزة المكسورة بينها وبين الياء ، تجعل الهمزة المضمومة بينها وبين الواو .

باب الهمز المفرد

الدرس

(٣)

باب الهمز المفرد

- الهمز المفرد هو : الهمز المنفرد بنفسه فلم يجتمع بمثله .
- الكلام هنا في ثلاثة أمور : (١) مذهب ورش وما يستثنى له .
  (٢) مذهب السوسي وما يستثنى له .
  (٣) ما وافق فيه بعض القراء السوسي .

إِذَا سَكَنَتْ فَاءٍ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ
فَوَرْشٍ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبْدِلَا
سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنْ
تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤَجَّلَا

الهمزة المفردة الساكنة

إذا كانت فاء للكلمة

يبدلها ورش حرف مد من جنس حركة ما قبلها

سوى جملة الإيواء

تُؤْوِي | تُؤْوِيهِ

الْمَأْوَى | مَأْوَاهُمْ

مَأْوَاكُمْ | فَأْوَوا

الهمزة المفردة المتحركة

يبدلها ورش واوا بثلاثة شروط في الهمزة :

أن تكون مفتوحة

أن تكون فاء للكلمة

أن تكون واقعة بعد ضم

مُؤَجَّلًا | يُؤَخِّرُكُمْ | يُؤَلِّفُ | فَلْيُؤَدِّ

يُؤَدِّهِ | يُؤَيِّدُ

باب الهمز المفرد

وِيبدَلُ للسُّوسِي كُلُّ مُسكَنٍ
مِن الْهمزِ مدًّا غيرِ مجزومِ اهْمِلَا
تسَؤ ونشَأْ سِتٌّ وعشرٍ يشأ ومع
يهيئ ونسأها ينبَأْ تكَمَّلَا
وهَيئ وأَنبئهم ونبئ بأربعٍ
وأرجئ معا واقرأْ ثلاثا فَحصلَا
وتؤوِي وتؤويه أَخفُّ بهمزِه
ورئيا بترك الْهَمزِ يشبِه الِامتِلَا
ومؤصَدةٌ أَوصدتُ يَشبه كلُّه
تَخيَّره أَهل الأَداء معلَّلَا

يبدل السوسي كل همزة ساكنة مطلقًا ، سواء كانت فاء للكلمة أم لا ومنها (بأرئكم) ، ولا إبدال له في المتحركة

استثني له من الإبدال خمسة أنواع من الهمزات الساكنة

ما كان سكونه للجزم	تسؤ	نشأ	يشأ	يهيئ	ننسأها	ينبأ
ما كان سكونه للبناء	هيئ	أنبئهم	نبئ	أرجئ	اقرأ	
ما كان همزه أخف من إبداله	تؤوي	تؤويه				
ما إبداله يلبسه بغيره	ورئيا	يشبه الامتلاء				
ما إبداله يخرجه إلى لغة أخرى	مؤصدة	يحولها إلى لغة أوصدت				

ووالاه في بِئرٍ وفي بئس ورشهم
وفي الذِّئب وَرشٌ والْكسائي فَأبدلَا

وافق ورش السوسي في إبدال همزة (بئر – بئس)

وافق ورش والكسائي السوسي في إبدال همزة (الذّئب)

وفي لُؤلُؤٍ في العُرف والنُّكر شُعْبَةٌ

وَيأْلتكُم الدُّوري والابْدَالُ يُجتَلَا

وافق شعبة السوسي في إبدال همزة (لُؤْلُؤ) معرفة أو منكرة

(يأْلتكُم)
حقق الهمزة الدوري وأبدلها السوسي

باب الهمز المفرد

وورِش لئلاً والنَّسيء بِبِائه
وأَدغم فِي ياء النَّسَيء فثقَّل

(لئلَا) أبدلها ورش ياء مفتوحة

(النَّسيءُ) أبدلها ورش ياء فأدغمها في التي قبلها

وإبْدالُ أُخْرى الْهمزتيْنِ لكُلّهم
إِذَا سكَنت عزم كَآدمَ أُوهَلَا

إذا اجتمعت همزتان وكانت الثانية ساكنة ، فإن كل القراء يبدلونها حرف مد

فإن كان قبلها فتحة أبدلت ألفًا مدية : (ءأْدم = ءادم)

فإن كان قبلها كسرة أبدلت ياء مدية : (ائْت = ايت)

فإن كان قبلها ضمة أبدلت واو مدية : (أُؤْتِي = أُوتِي)